دلالات التربية

- التربية عملية معقدة لأن أهدافها متعددة وهذا يجعل تحديد العملية التربوية أمرا صعبا جدا.
- التربية عملية لا تتم في فراغ بل تحقق إذا توفر طرفاها وهما المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه التربية من مدرسة وأسرة وغيرها.
- التربية عملية نمو بمعنى أن المربي يتعهد بالتربية جسميا وعمليا وعاطفيا وروحيا واجتماعيا ويقدم له معارف ويكسبه مهارات معينة والتربية هي عملية نمو لشخصية المتعلم بشكل متكامل.
- التربية عملية تتصف بالاستمرار فهي لا تنقطع في مرحلة معينة أو مرحلة من مراحل التعليم بل تمتد من المهد إلى اللحد، كما تنتقل من جيل لآخر انتقالا نحو الأفضل والأمثل.
- التربية عملية نمو فردي واجتماعي وإنساني ولذلك فهي عملية هادفة مخططة ذات طرائق واضحة وأهداف محددة.
- التربية عملية تفاعلية وليست سلبية فهي عملية أخذ وعطاء لأن المتعلم يملك عقلا وعاطفة واهتماماته تجعله يتفاعل مع الموقف بحماس وجدية وذكاء.

وظائف التربية

١. التربية هي عملية إعداد العقل السليم وظيفتها تنمية العقل السليم.
٢. التربية عملية حفظ التراث ونقله عبر الأجيال ووظيفتها هنا تكمــن فـــي نقل المعارف والمهارات من جيل الكبار إلى جيل الصغار.
٣. التربية عملية استغلال للذكاء الإنساني ووظيفتها هنا تكمن في اكتشاف أدوات المعرفة والذكاء ،وهو ابرز تلك الأدوات بلا شك.
٤. التربية عملية استثمار اقتصادي فهي حسب هذا المفهوم عملية اقتصادية لها عائد ومردود مثلها مثل الأموال التي تستثمر في مشروع اقتصادي لها مردود هو الربح .
٥. التربية عملية تهدف إلى تكيف الفرد مع المجتمع ووظيفتها العمل على تكيف الفرد وفق القيم والتقاليد والعادات السائدة في ذلك المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد ويتفاعل معه .

أبعاد التربية

١-البعد الجسمي: تتمثل العناية بالبعد الجسمي بوصول الإنسان إلى قدر معقول من الصحة العامة عن طريق ممارسة ، الوان من التربية الرياضية والوقائية من الأمراض وتناول الغذاء الجيد ، وليس

المقصود منه تخريج مدرسي تربية ، امتلاك مهنة تيسر له شق طريقه في الحياة بسهولة وينعم فيها بصحة جيدة ترفع من معنوياته وتزيد من ثقته بنفسه ومن جهة ثانية لا يستقيم نمو الجانب العملي على نحو سليم في جسم سليم عليل، بل الأهم من ذلك أن يتمتع الفرد بمستوى صحي ملائم يمكنه من وجود علاقة إيجابية بين البعد الجسمي والبعد العقلي.

٢-البعد العقلي: يقصد به التربية العقلية التي تهتم بنحو عقل المتعلم والكشف عن استعداداته وآمالها وإكسابها مهارات عقلية كالتفكير السليم والتذكرة والقدرة على الابتكار وإتقان اسلوب حل المشكلة فوظيفة التربية في تمكين المتعلم من إنماء قدراته ويتم ذلك من خلال البرامج التعليمية المتنوعة والمواقف الحياتية العديدة بحيث تمكن الفرد من التصرف السليم.

٣-البعد الأخلاقي: يعد هذا البعد من الأبعاد الأساسية في التربية والشجاعة والإيثار والتضحية وحب الناس والخوف عليهم هي من محاميد الأخلاق التي تسعى التربية إلى غرسها في نفوس المتعلمين حتى يكونوا مثلا طيبا في المجتمع ، وهي وسيلة من وسائل التقدم في ذلك المجتمع وتعمل التربية على ترجمة تلك الأخلاقيات إلى أعمال تظهر في سلوك المتعلمين يوميا وتجعل التفاعل السليم بين المتعلمين هو شعارها.

٤-البعد الانفعالي: كل فرد لديه استعداد فطري عاطفي يستطيع من خلاله أن يحب ويكره ، يخاف ويغضب يقبل ، ويدير، فمن وظيفة التربية أن تحول دون أن يكون المتعلم بارد العواطف أو جامد الأحاسيس لا يتألم لألم الآخرين أو يفرح لفرحهم ولا يغار على مصلحة المجتمع الذي هو عضو من أعضائه.

٥-البعد الاجتماعي: تعد تنمية هذا الجانب من الأمور المهمة بالنسبة للفرد والمجتمع على السواء نظرا لأن الفرد يولد في المجتمع ويعيش فيه مما يستوجب انتمائه له ومن واجب المدرسة أن تهيئ فرصا لاكتساب عضوية الفرد في المجتمع، ويتحقق ذلك من خلال الإجراءات التي تقوم بها المدرسة ومن أبرزها ما يلي:

أ- أن تزود المدرسة الفرد ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

ب- أن تقوم بتوعيته بمشاكل المجتمع ومسؤوليته في المشاركة بحلها.

ت- أن نزوده بخبرات توجه نشاطاته وتعمل على تطوير مجتمعه. فضلا عن تزويده بمهارة أو مهنة تفيده شخصيا ، ويفيد منها المجتمع بحيث يصبح عضوا منتجا نافعا، وأن يتعرف بأصول عملية التفاعل مع السلطة السياسية كي يتمكن من الإدلاء برأيه والإسهام في تشكيل الرأي العام في المجتمع.

٦-البعد الديني: الدين مثل صمام الأمان بالنسبة للبشرية من حيث مسيرتها الحياتية وأمالها ومستقبلها وليس من الممكن بأي حال من الأحوال إهمال هذا البعد الروحي للإنسان؛ لأن الإنسان مقصور على التدين .

وقد تطور هذا البعد مع الإنسان منذ فجر التاريخ حيث عبد الحجارة وظواهر الطبيعة ، وقدم لها القرابين لتجنبه الشرور والآلام وغضب الآلهة - ثم ظهرت الأديان السماوية التي تقوم على أساس توحيد الخالق وإخلاص العبودية له وتنظيم العلاقة بين بني الإنسان وليس هناك تصور صحيح لتربية صحيحة وتغلل هذا البعد الحيوي من حياة الإنسان.

٧-البعد الجمالي: الذوق الجمالي وتربيته ضرورة من ضروريات الحياة، فلا يعقل أن تكون الحياة خالية من القيم الجمالية السامية التي تجعل الإنسان فنانا ذا حسن جمالي رفيع فإلى جانب مهنة الإنسان لابد من ذوق رفيع وإحساس مرهف وشعور رقيق والجمال يعطي الحياة بهجتها ورونقها وتتم عمليه التنمية لهذا البعد من خلال برامج متعددة تعود الإنسان على الترتيب والنظام والتناسق وتذوق الأشياء وجمالها.